

رضى الله عنه ليسميه بهذا الاسم جده النبي الكريم . وليكون الاسمين اسلاميين لم يسبق أن تسمى بهما أحد في الجاهلية .

ومع الأيام ينمو الطفل ... وترضعه أم الفضل زوجة العباس رضى الله عنهما كما طلب منها النبي ﷺ قبل أن يولد ... ثم يجبو ويخطو ويمشي ويعرف الطريق إلى مجلس جده النبي الكريم في البيت أو في المسجد . فإذا وقف جده النبي ﷺ يصلى جاء الحسن وهو ساجد فجلس على ظهره . فيرفعه النبي . حتى إذا فرغ من صلاته وضعه في حجره . فكان الصغير يدخل اصابعه في لحية الجد الكريم . والنبي يضمه في حنان ويقبله ويقول : « اللهم إني أحبه فأحبه » حتى إذا رأى بعض المسلمين ذلك الحب قالوا : يارسول الله ما رأيناك تصنع بهذا الصبي شيئا ما رأيناك تصنعه بأحد . »

وروى البخارى عن أبى بكر قال : « سمعت النبي عليه الصلاة والسلام على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة يقول : « إن إبنى هذا سيد ، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين » كما روى البخارى أيضا عن عمر رضى الله عنه : « قال رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين « هما ريحتناى من الدنيا » . »

وروى الترمذى عن أبى سعيد الخدرى قال : « قال رسول الله ﷺ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » كما روى الترمذى عن أنس بن مالك رضى الله عنه : « سئل النبي ﷺ أى أهل بيتك أحب إليك ؟ قال الحسن والحسين » . وعن ابن عباس قال : « أقبل النبي عليه الصلاة